

القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة

المدرس المساعد وفاء سلمان حسن

الأستاذ الدكتور فارس مهدي محمد

قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل توزيع القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة بمحافظة البصرة، من خلال دراسة عدد العاملين في المنشآت الصناعية ونسبتهم، بالإضافة إلى تقييم التباين بين الفروع الصناعية المختلفة.

كشفت الدراسة إن محافظة البصرة تضم (12) فرعاً صناعياً، تشمل الصناعات الإنشائية، الغذائية، المطاحن، محطات الكهرباء، المعدنية، الكرفانات، المطابع، البتروكيميائية، صناعة الخشب، الطلاء، والصناعات النسيجية. سجلت الصناعات المعدنية أعلى نسبة تشغيل، إذ بلغ عدد العاملين فيها (7,997) عاملاً (28,49%) من إجمالي القوى العاملة، بينما حلت الصناعة النسيجية في المرتبة الأخيرة، بعدد (31) عاملاً أي بنسبة (0,11%).

كما بلغ عدد المنشآت الصناعية في المحافظة (129 منشأة)، يعمل فيها (26,056) عاملاً. احتلت الصناعات الإنشائية المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت، إذ بلغت (٦١) منشأة، بينما بلغ عدد العاملين فيها (4,998) عاملاً شكلت نسبة (١٧,٨١%) من إجمالي القوى العاملة. يعكس هذا التوزيع تفاوتاً واضحاً في حجم القوى العاملة بين الفروع الصناعية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: القوى العاملة ، التحليل المكاني ، الصناعات التحويلية ، الوحدات الادارية ، الفرع الصناعي

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٦/٠٢

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠٤/٢٠

The Workforce in Large Manufacturing Industries in Basra Governorate

Assistant Lecturer Wafaa Salman Hasan

Professor Dr. Fares Mahdi Muhammad

Department of Geography, College of Education for Humanities, University of Basrah

Abstract

This study analyzes the distribution of the workforce in large-scale manufacturing industries in Basra Governorate by examining the number of workers in industrial establishments, their proportions, and disparities among different industrial sectors.

The findings indicate that Basra Governorate comprises twelve industrial sectors, including construction, food processing, mills, power plants, metallurgy, caravans, printing, petrochemicals, wood manufacturing, painting, and textiles. The metal industry recorded the highest employment, with 7,997 workers (28.49% of the total workforce), while the textile industry employed the fewest, with only 31 workers (0.11%).

In total, the governorate has 129 industrial establishments employing 26,056 workers. The construction sector accounted for the highest number of establishments (61 facilities, 47% of all industrial establishments) but employed 4,998 workers (17.81% of the total workforce).

This distribution reveals notable disparities in workforce concentration across industrial sectors, underscoring the need for further analysis of influencing factors and evaluation of workforce allocation to align with the governorate's industrial development objectives.

Keywords: workforce, spatial analysis, manufacturing industries, administrative units, industrial sector

Received: 20/04/2025

Accepted: 02/06/2025

المقدمة

تمثل دراسة التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة محوراً أساسياً في تقييم الواقع الصناعي وتحديد الفجوات التنموية بين أفضية المحافظة. ويهدف هذا البحث إلى تحليل التباين المكاني في توزيع القوى العاملة وفقاً للفروع الصناعية المختلفة، وذلك من خلال دراسة مدى تركيز العمالة ونسبتها داخل المنشآت الصناعية، مع تحديد العوامل المؤثرة في هذا التباين.

إذ يعد استقطاب القوى العاملة وتنوع اختصاصاتها بين المهندسين والفنيين المهرة عنصراً رئيسياً في تعزيز كفاءة الإنتاج الصناعي وتحسين الجودة، الأمر الذي يسهم في تحقيق عوائد اقتصادية مرتفعة. كما يكشف البحث عن الاختلالات البنيوية في توزيع القوى العاملة داخل الصناعات التحويلية الكبيرة، ما يستدعي تبني سياسات مرنة تتناسب مع الخصائص المحلية لكل قضاء، بالإضافة إلى تعزيز التنوع الصناعي لضمان تحقيق تنمية متوازنة تدعم العدالة المكانية، وتحد من الفجوات الاقتصادية والصناعية بين المناطق المختلفة.

كما إن معالجة هذه الفجوات تتطلب رؤية تنموية واضحة تعتمد على إعادة توزيع القوى العاملة وفق احتياجات الصناعات المختلفة، وبما يتماشى مع متطلبات السوق والتوسع الصناعي المستدام في المحافظة. ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى تقديم حلول عملية تستند إلى التحليل المكاني، وتوجيه السياسات الصناعية نحو استثمار أكثر كفاءة للقوى العاملة المتاحة، بما يحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين أفضية محافظة البصرة.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

- ١- هل هناك تباين في التوزيع للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة بحسب الفرع الصناعي .
- ٢- هل هناك تباين في التوزيع المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية .

فرضية الدراسة

ثمة علاقة بين التوزيع المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة والفرع الصناعي، وكذلك ثمة تباين في الأيدي العاملة بحسب الفرع الصناعي.

هدف الدراسة هدف هذه الدراسة إلى تحليل التوزيع الجغرافي والقطاعي للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة، وذلك من خلال:

١. تقديم فهم واضح لمفهوم القوى العاملة، الفروع الصناعية، والوحدات الإدارية، بما يساعد في بناء إطار معرفي لدراسة توزيع العمالة الصناعية.
٢. تحليل توزيع القوى العاملة حسب الفروع الصناعية المختلفة، لتحديد مدى تركيز العمالة.
٣. دراسة التباين المكاني في توزيع القوى العاملة بين أفضية محافظة البصرة، بهدف دعم التخطيط الصناعي والتنموي وتحقيق التوازن الجغرافي في توزيع النشاط الصناعي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم رؤية علمية شاملة حول التوزيع المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة، بما يساهم في دعم عملية التخطيط والتنمية الاقتصادية. ومن خلال تحليل أنماط توزيع القوى العاملة، تهدف الدراسة إلى توفير معلومات دقيقة تساعد في تحسين إدارة الموارد البشرية الصناعية، وضمان توزيعها بشكل أكثر كفاءة عبر الوحدات الإدارية المختلفة، فضلاً عن إعداد قاعدة بيانات للقوى العاملة في محافظة البصرة تكون متاحة لمتخذي القرار.

هيكلية الدراسة

تضمنت الدراسة ثلاث مباحث فضلاً عن المقدمة ومشكلة البحث وفرضية البحث والهدف والاهمية والحدود المكانية والزمانية، فقد تضمن المبحث الاول مفهوم واهمية القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة، أما المبحث الثاني التحليل المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة حسب الفرع الصناعي، أما المبحث الثالث تضمن التحليل المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية.

حدود الدراسة

تتمثل أولاً/ الحدود المكانية للدراسة المتمثلة بحدود محافظة البصرة والتي تقع في أقصى الجزء الجنوبي من العراق وتمتد ما بين دائرتي عرض (٩,٥-٣١,٢٠) شمالاً وقوسي طول (٤٦,٤٠ - ٤٨,٣٠) شرقاً، ويحدها من الشمال محافظة ذي قار ومحافظة ميسان اما من الشرق فتحدها ايران وفي الجنوب يحدها الخليج العربي والكويت، اما من جهة الغرب فتحدها محافظة المثنى كما يتضح من الخريطة (١)، علما ان محافظة البصرة تتكون من عشرة أفضية تتمثل (قضاء البصرة، قضاء ابي الخصيب، الزبير، المدينة، الهارثة، شط العرب، القرنة، الدير، الصادق، الفاو)، ثانياً / أما الحدود الزمانية للدراسة فهي تمثلت بعام ٢٠٢٣.

ثالثاً/ الحدود القطاعية تتمثل بقطاع الصناعات التحويلية لاسيما الكبيرة في محافظة البصرة

الخريطة (١) الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر/ جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٣.

المبحث الأول: مفهوم القوى العاملة وأهميتها وتحدياتها في الصناعات التحويلية الكبيرة

أولاً:- مفهوم القوى العاملة: القوى العاملة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يشاركون في النشاط الاقتصادي ويعملون في مختلف المجالات و القطاعات، بما في ذلك الصناعات التحويلية^١، كما ترى الباحثة بأن القوى العاملة الصناعية : هم مجموعة الأفراد الذين يمارسون أعمالاً إنتاجية أو إدارية أو تشغيلية ضمن المنشآت الصناعية، والذين يسهمون بشكل مباشر أو غير مباشر في العملية الإنتاجية.

أ- أهمية القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة

١- دفع بعجلة الإنتاج : تعد القوى العاملة هي العمود الفقري للصناعات التحويلية، والتي تساهم في دفع عجلة الإنتاج وتحقيق الأهداف الإنتاجية.

٢- تنمية المهارات :ان للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة القدرة على تطور مهاراتها وتزيد من كفاءتها الإنتاجية .

٣- تعزيز الاقتصاد المحلي : من خلال المساهمة في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل.

٤ - تحسين مستوى المعيشة : يمكن للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة أن تعمل على تحسين مستويات المعيشة للأفراد والعائلات من خلال زيادة الانتاج وتوظيف اكبر عدد من العاطلين عن العمل .

ب - أهم تحديات القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة

١. نقص المهارات: تواجه الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة نقصاً في المهارات والخبرات الفنية والكفاءات اللازمة.

٢. تحديات بيئية: تواجه الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة تحديات بيئية مثل التلوث بأنواعه والضوضاء^٢.

٣. تحديات اقتصادية: تواجه الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة تحديات اقتصادية متعددة منها التقلبات في الأسعار والطلب.

ثانياً / مفهوم التحليل المكاني :- هو عملية دراسة وتحليل البيانات المكانية أو الجغرافية لاستخلاص المعلومات والأنماط والعلاقات بين المتغيرات المختلفة في منطقة معينة.

ثالثاً / الصناعات التحويلية :- وهي مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والتي تتضمن التحويل من المواد الخام الى منتجات تكون نهائية الصنع او تكون سلع استهلاكية^٣.

رابعاً / الوحدات الادارية :- وهي تقسيمات جغرافية وسياسية والتي تحددها الدولة من اجل تسهيل ادارة شؤونها المحلية ، والتي تنظم الخدمات الحكومية والعمل على تطبيق السياسات العامة بشكل فعال ومنظم .

خامساً / الفرع الصناعي :- وهو مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والتي تنتج سلعا او خدمات تكون متشابهة او تكون ذات ارتباط فيما بينها^٤.

المبحث الثاني: التحليل المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة حسب الفرع

يتناول هذا المبحث التحليل المكاني للقوى العاملة في محافظة البصرة حسب الفرع الصناعي ولمعرفة عدد القوى العاملة في المنشأة الصناعية ونسبتها ومعرفة تباين ونسب هذه القوى العاملة في كل فرع صناعي ويلاحظ في الجدول (١) والشكل (١)، توزعت الصناعات في محافظة البصرة (١٢) فرع صناعي موزع في الصناعات الانشائية والغذائية والمطاحن ومحطات الكهرباء والمعدنية والكرفانات والمطابع والبترو والخشب والطلاء والنسيجية وبلغ عدد المنشآت الصناعية (١٢٩) منشأة وبلغ عدد القوى العاملة (٢٦٠٥٦) عاملاً لعام ٢٠٢٣ ، إذ حلت الصناعات الانشائية في المرتبة الاولى بعدد المنشآت الصناعية فقد بلغ عددها (٦١) منشأة شكلت نسبة (٤٧ %) من مجموع المنشآت في محافظة البصرة و بلغت القوى العاملة فيها (٤٩٩٨) عاملاً ونسبة (١٧,٨١ %) من مجموع الايدي العاملة، وبلغت اعلى عدد بالقوى العاملة في الصناعات المعدنية حيث حلت في المرتبة الاولى في اعداد القوى العاملة (٧٩٩٧) عاملاً ونسبة بلغت (٣١ %) من مجموع

الايدي العاملة، بينما بلغت ادنى عدد بالقوى العاملة في الفرع الصناعي صناعة الطلاء وصناعة الخشب حيث بلغ عدد القوى العاملة في صناعة الطلاء (٦٥) عاملاً ونسبة (٠,٢٣) %، من مجموع المنشآت الصناعية، وجاءت بالمرتبة الاخيرة صناعة النسيجية بعدد القوى العاملة فيها (٣١) عاملاً ونسبة (٠,١١) %.

الجدول (١) التوزيع النسبي للقوى العاملة في الصناعات التحويلية حسب الفرع الصناعي واهميته النسبية لعام (٢٠٢٣)

ت	نوع الصناعة	عدد المنشآت	(%)	القوى العاملة	(%)
١	الإنشائية	٦١	٤٧	٤٩٩٨	١٧,٨١
٢	المطاحن	١٦	١٢	٦٨٠	٢,٤٢
٣	الغذائية	١٦	١٢	٩٦١	٣,٤٢
٤	محطات كهربائية	٩	٧	٢٦١٨	٩,٣٣
٥	المعدنية	٦	٥	٧٩٩٧	٢٨,٤٩
٦	الكرفانات	٧	٥	٣٥٩	١,٢٨
٧	المطابع	٤	٣	٢٥٢	٠,٩٠
٨	البروكيمائية	٢	٢	٧٦٩٧	٢٧,٤٢
٩	الطبية	٢	٢	٢٧٢	٠,٩٧
١٠	الخشب	٣	٢	١٣٥	٠,٤٨
١١	الطلاء	٢	٢	٦٥	٠,٢٣
١٢	النسيجية	١	١	٣١	٠,١١
	المجموع	١٢٩	١٠٠	٢٦.٥٦	١٠٠

المصدر/ اعتمادا على ١- الدراسة الميدانية

٢ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات من (٢٠٠٣-٢٠٢٣).

٣ - مديرية إحصاء البصرة ، قسم الإحصاء الصناعي بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.

٤ - هيئة استثمار البصرة ، شعبة الإدارة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.

٥ - مديرية التنمية الصناعية ، قسم الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

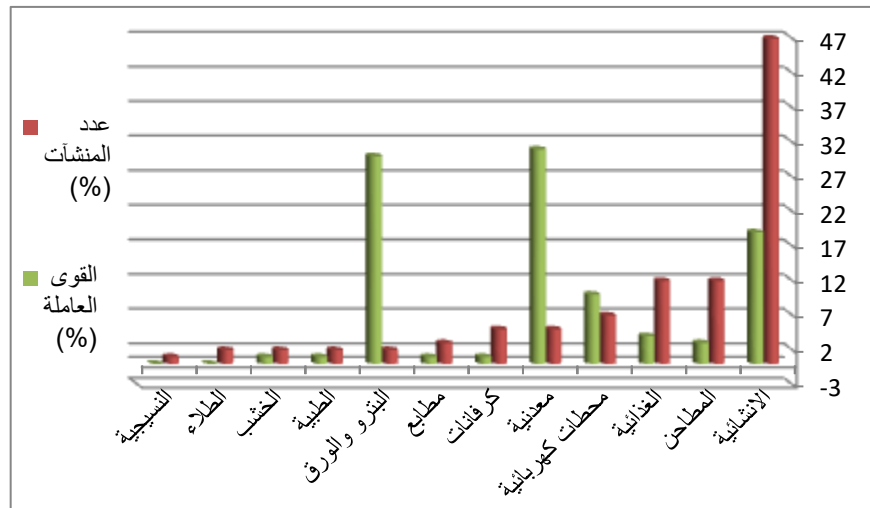
٦ - اتحاد الصناعات العراقي ، فرع البصرة ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

٧ - غرفة صناعة البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.

٨ مقابلة شخصية مع مسؤولة مكتبة احصاء البصرة الست بان عمران ، بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٣٠ الساعة ١٠,٣٠ صباحاً.

الشكل (١) التوزيع النسبي للقوى العاملة في الصناعات التحويلية حسب الفرع الصناعي واهميته النسبية لعام

٢٠٢٣



المصدر/ اعتمادا على بيانات الجدول (١) اهم الفروع الصناعية للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة وهي كما يلي:

اولاً :- الصناعات الانشائية/ نقصد بالصناعات الانشائية هي صناعة المنتجات المعدنية اللافلزية وتعتبر فرع من فروع الصناعات التحويلية^٥ ، وينتج عنها صناعات متعددة منها صناعة الطابوق والكونكريت والجص والاسمنت وصناعة الترمستون والثرمولاييت وصناعة تكسير وغرلة الحصى والرمل وصناعة الكونكريت الجاهز والكاشي^٦ ، وتعد من الصناعات التحويلية الرئيسية والمهمة في محافظة البصرة وتمثل منتجاتها الاساس في تركيز بعض الصناعات والمشاريع الخدمية والاقتصادية في المحافظة^٧ ، وتعد من اهم الانشطة الاقتصادية لانها تأمن احتياجات السكان من السلع والخدمات وان الصناعات الانشائية الكبيرة تحتاج لامكانيات كبيرة من رؤوس الاموال لتمويل المشاريع الصناعية وتوفير رواتب القوى العاملة، فضلاً عن اموال توفير المواد الاولى^٨ ، ومن ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ المنشآت الصناعية الانشائية بلغت (٦١) منشأة ، وبلغ عدد القوى العاملة في المنشآت الصناعية في محافظة البصرة (٤٩٩٨) عاملاً وتراوح اعداد القوى العاملة ما بين (٣٠ الى ٤٥٠) عاملاً.

الصورة (١) القوى العاملة من الفنيين والمهندسين في منشأة الدنيين اثناء عملهم للاشراف ومتابعة المواد الانشائية من منشأتهم في قضاء القرنة لعام (٢٠٢٣)



التقطت/ بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٣ م

ثانياً :- صناعة المطاحن/تعد صناعة المطاحن من الصناعات التحويلية وهي معالجة الحبوب وتحويلها من شكلها الخام إلى منتجات قابلة للاستهلاك، مثل الدقيق. وقد ارتبط تطور هذه الصناعة بالتقدم التقني الذي شهده الإنسان على مر العصور، ما جعلها أكثر كفاءة وسهولة في التشغيل^٩، إذ تمثل صناعة طحن الحبوب في محافظة البصرة أحد الأنشطة الصناعية المهمة، إذ تحتل موقعاً بارزاً بين المنشآت الصناعية وتستقطب أعداداً كبيرة من القوى العاملة، ما يساهم في الحد من البطالة عبر توفير فرص عمل متعددة للعمال في هذا القطاع. إلى جانب ذلك، تعمل المطاحن على تحسين مستوى العاملين لاقتصادياً والتقني من خلال تدريبهم وتطويرهم من أجل زيادة مهاراتهم، ما يعزز دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية^{١٠}. وفقاً لرؤية البروفيسور "ألفين" في إدارة الطاقة في المطاحن، تُعد تكاليف الطاقة ثاني أكبر عنصر في تكلفة الإنتاج بعد تكاليف القوى العاملة، مما يعكس الدور الحيوي الذي يلعبه العمال في تشغيل المطاحن وضمان استمرارية الإنتاج. وبذلك، تعتمد هذه الصناعة بشكل أساسي على القوى العاملة، حيث لا يمكن تحقيق زيادة في الإنتاج دون وجود كوادرات مدربة ومؤهلة^{١١} قادرة على تشغيل الآلات بكفاءة وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة. ومن ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) يتبين لنا أن عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في الفرع الصناعي المطاحن بلغ عددها (١٦) منشأة وبلغ عدد القوى العاملة في منشآت المطاحن (٦٨٠) عاملاً لعام ٢٠٢٣.

ثالثاً/ الصناعات الغذائية : يقصد بالصناعات الغذائية الفن والعلم الذان متصلان بتحضير واعداد المواد والخامات الزراعية الغذائية التي تكون معدة لتسويق والاستهلاك والعمل على حفظها وتصنيعها لمدة طويلة دون فسادها او تلفها^{١٢}، وشكل التصنيع الغذائي في بداياته ممارسات فردية من أجل حفظ الغذاء من أجل البقاء^{١٣}، وان الصناعات الغذائية تتمتع بمكانة مرموقة في اقتصاد العراق وفي هيكلها الصناعي لتوفر المواد الأولية من المنتجات الزراعية^{١٤}، وان القوى العاملة عنصراً مهماً في العملية الانتاجية ولها دور في توطين الصناعة على الرغم من التقدم الميكانيكي والتكنولوجي

والذي قلل من الاعتماد على القوى العاملة والايدي العاملة تأتي من مصدرين : الأول يكون من مراكز المدن الى الاماكن التي تتركز فيها الصناعة ، والمصدر الثاني : من المناطق الريفية التي تتمثل بالفلاحين الى اماكن تركيز الصناعة والتي اصبحت مجاورة للمناطق التي يسكنونها ، وان القوى العاملة هي التي تكون مسؤولة عن توجيه وسائل الانتاج وان الانتاجية في المنشأة الصناعية تعتمد بالدرجة الاساس على عاملين وهما : العامل الاول متمثل بالآلات الحديثة والتقدم التكنولوجي والعامل الثاني متمثل بالمستوى الفني والتقني للقوى العاملة^{١٥} ، وان القوى العاملة في الصناعات الغذائية الكبيرة سرعان مايبحثون عن عمل اخر اكثر اجورا وذلك بعد ان اكتسبوا بعض من المهارات الفنية والخبرات التكنولوجية وان العراق يمتلك اعداد كبيرة من السكان وبالتالي سهولة الحصول على القوى العاملة^{١٦} ويتبين من ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) ان عدد المنشآت الصناعية الغذائية بلغت (١٦) منشأة ، وعدد القوى العاملة في الصناعات الغذائية في محافظة البصرة بلغ عددهم (٩٦١) عاملاً.

رابعاً/ صناعة البناء الجاهز (الكرفانات): هي نوع من الصناعات التحويلية المهمة والتي توفر بعض الحاجات للانسان^{١٧} ، وتعرف الكرفانات بأنها وحدات تبني في منشأة و يتم نقلها إلى الموقع من اجل تثبيتها في موقع البناء^{١٨} ، وان القوى العاملة في المنشآت الصناعية لصناعة الكرفانات يعتبرون العمود الفقري حيث يساهمون في عملية الانتاج وتحويل المواد الأولية الخام الى منتج يمكن استخدامه للعمل او الترفيه او للسكن وان العمال يقومون بمهام متعددة منها التجميع والتركيب للابواب والشبابيك والتشطيب مثل الطلاء وتركيب الاخشاب وورق الجدران واللحام والسباكو والنجارة وتأسيس الكهرباء والماء وبذلك لايمكن الاستغناء عنهم وان توفرت الآلات والمكائن التي تستخدم في صنع الكرفانات ، ومن ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) فقد بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة البصرة (٧) منشأة ، وقد بلغ عدد القوى العاملة (٣٥٩) عاملاً.

خامساً/ الصناعات الطبية : يقصد بالصناعات الطبية هي الانشطة الصناعية التي تساهم وتعوض ما فقده الانسان من اعضاء جسده بسبب حادث معين او بسبب مرض ما مثل فقدان احد الاطراف او ضعف البصر او الاسنان ، وان تزايد الطلب في محافظة البصرة على الصناعات الطبية في وقت مبكر وكذلك كان للخبرة الفنية والتقنية له دور هام في سد حاجة محافظة البصرة وتوفير فرص عمل للقوى العاملة ومنها صناعة النظارات الطبية واطارات العدسات منذ ستينيات القرن الماضي ومنها ورشة عوينات المعيدي وفي عقد السبعينات من القرن الماضي كان (مختبر الميلاد ومختبر بابو) لتصنيع الاسنان في منطقة العشار^{١٩} ، وتعد القوى العاملة عاملاً مهماً واساسياً في تركيز الصناعة الطبية وتحتاج هذه الصناعة بالدرجة الاساس الى ايدي عاملة ماهرة ورخيصة والجانب الثاني الكفاءة والمهارة والتدريب الفني والخبرة المكتسبة وبالنظر لندرة العمال الماهرين وتركزهم في مناطق معينة وبالتالي يكون هذا العامل هو الاساس في توطن الصناعات الطبية وخاصة التي يكون عملها يحتاج الى مستوى عالي من التكنولوجي المتقدم وتكون الايدي العاملة هي الاساس في قيام هذه المنشأة الصناعية لانهم من ضمن الفئة المستهدفة للطلب والاستهلاك وان زيادة السكان يكون عاملاً في جذب الصناعات الطبية من خلال توفر القوى العاملة الماهرة وازدياد الطلب لصناعات الطبية^{٢٠} ، ومن ملاحظة

الجدول (١) والشكل (١) تبين ان المنشآت الصناعية للصناعات الطبية التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة بلغ (٢) منشأة وبلغ عدد القوى العاملة في محافظة البصرة في هذه المنشآت (٢٧٢) عاملاً ذات الخبرة الفنية والمهارة والتدريب الفني والتكنولوجي الحديث ،

سادساً/ صناعة محطات توليد الطاقة الكهربائية :

تعد من الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة بعدد القوى العاملة في الكهرباء اذا بلغ (٢٦١٨) عاملاً موزعاً على تسع محطات كهربائية ، وتتطلب صناعة الطاقة الكهربائية قوى عاملة ذات خبرة فنية لما لها من اهمية تكنولوجية منذ صنعها وبداياتها الاولى فتحتاج هذه الصناعة للقوى العاملة عند صناعة البخار في وحدة الغلاية وفي عمليات إدارة الآلات كرأس التوليد والتوربين وعمليات ضخ الوقود وعند تبريد المياه في المكثفات عمليات صنع الطاقة الكهربائية تكون الايدي العاملة جزء اساسي يعتمد اساس على القوى العاملة ، ونقل الإنتاج من المحطة وكذلك التحكم به وتوزيعه وتتم هذه العمليات الكترونياً في غرف تحكم وسيطرة لذلك هذه الصناعة تحتاج الى ايدي عاملة ماهرة ذات خبرة فنية والكترونية لإدارة الآلات ^{٢١} ، وتزداد الايدي العاملة في المحطات البخارية اذا ما قورنت مع المحطات الاخرى وذلك لسبب تعدد في اقسام المحطات البخارية موازنة مع المحطات الغازية هذا من جانب ، اما من الجانب الآخر يعود ازدياد القوى العاملة لاختلاف في السعات التصميمية بين المحطات ، كما مبين في الجدول (١) والشكل (١)

سابعاً/ الصناعات المعدنية :

تعد الصناعات المعدنية هي احد فروع الصناعات التحويلية ، وان المعدن هو كل مادة متجانسة والتي تكونت بفعل عوامل طبيعية غير عضوية وتمتلك تركيب كيميائي ونظام بلوري ثابت ^{٢٢} ، يتم تحويلها بعمليات ميكانيكية او كيميائية الى منتجات اخرى باي طريقة ميكانيكية كانت او عن طريق الأيدي العاملة او في متجر او منشأة صناعية أو عملت في بيت ^{٢٣} ، وان القوى العاملة في الصناعات المعدنية في محافظة البصرة تمتاز بأنها قوى عاملة ماهرة لانها تمتلك الكفاءة والخبرة الفنية والتقنية في اعمال الحدادة والمتمثلة برسم النقوش على الحديد وكذلك التشكيل الهندسي لتصميم الزخارف الحديثة وان اغلب اصحاب المنشآت المعدنية هم من خريجي الجامعات والمعاهد المهنية ^{٢٤} ، ونلاحظ الجدول (١) والشكل (١) بلغ عدد المنشآت الصناعية المعدنية الكبيرة (٦) منشآت وبلغ مجموع عدد القوى العاملة في الصناعات المعدنية (٧٩٩٧) عاملاً .

ثامناً / صناعة الطباعة : يقصد بصناعة الطباعة من الصناعات التحويلية وهو يتحول الى انتاجي كل ما يعمل في تحويل الحروف والصور والاشكال من سطح لآخر وهي احدى وسائل العصر الحديث والتي يعتمد عليها في الاعمال اليومية مثل الاعلانات والبضائع والكتب المدرسية والسياسية والاكاديمية والدينية وكذلك في الاوراق المالية هي مطبوعات ، اما بالنسبة للقوى العاملة في صناعة الطباعة فإنها تحتاج الى ايدي عاملة ماهرة لأن العمل في الطباعة يحتاج الخبرة والتدريب لأن العمل يكون فيه معتمد على الآلات الالكترونية الحديثة الكهربائية والتي تكون ذات مواصفات عالمية

ومشاها مختلف من جهاز الى اخر وتتطلب الخبرة الفنية والتقنية وتحتاج صناعة الطباعة الى فني ميكانيكي من اجل الصيانة المستمرة للحاسبات اذا قد تتعرض الحاسبات والآلات إلى عطل وتحتاج الى فني مختص في التصليح وكذلك الاعلانات تحتاج الى خبير ومحترف في تصميم الاعلانات وكذلك تصميم قواعد للاعلانات^{٢٥} ، من خلال الدراسة الميدانية نلاحظ الجدول (١) والشكل (١) عدد المنشآت الصناعية للطباعة الكبيرة في محافظة البصرة بلغت (٤) منشآت صناعية كبيرة، وبلغ عدد القوى العاملة في المنشآت الصناعية للطباعة (٢٥٢) عاملاً.

تاسعا / الصناعات النسيجية : هي فن في تحويل الأقمشة والخامات المختلفة الى ملابس وبتصاميم وازياء متعددة والتي تلبي احتياجات الانسان^{٢٦} ، ان من متطلبات الحياة الاجتماعية العناية بالمظهر الدال على سلامة الذوق وان الدول تعطي اهمية لما يجب ان يرتديه الانسان^{٢٧} ، ان صناعة الخياطة تلعب دور مهم في خلق فرص العمل للقوى العاملة منهم المصممين والخياطين والنساجين والقاطعين، كما ان صناعة الخياطة تعد من المجالات الابداعية التي تشجع على التطوير والابتكار و تعمل على خلق تنمية صناعية من خلال توفير فرص العمل و دخل للأسر ، يظهر من خلال ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) للقوى العاملة في الصناعات النسيجية و مشغل الخياطة إذ بلغ عدد القوى العاملة فيها (٣١) عاملاً.

عاشرا / الصناعات الخشبية : تعد من الصناعات التحويلية ومن اقدم الحرف الصناعية على الرغم من التطور والتقدم التكنولوجي في الصناعات واستخدام البلاستيك والالمنيوم الا ان استخدام الخشب في صناعة الاثاث المكتبي والمنزلي ورحلات المدارس لازال واسع الانتشار ، وتعتبر القوى العاملة في مجال صناعة الخشب من اساسيات قيام هذه الصناعة لانه يكون اكثر قابلية على الحركة والتشكيل في قوالب الخشب ويمكن نقل العمال الى مناطق متعددة من خلال مكافأهم باجور عالية ولذلك تتركز هذه الصناعة في المناطق التي تكون مزدحمة بالسكان من اجل توفر الايدي العاملة الرخيصة للعمل في هذه الصناعة^{٢٨} ، وان لليد العاملة الدور المهم في مراحل الانتاج وصولا الى مراحل الاستهلاك تبقى اليد العاملة هي الاساس في قيام صناعة الخشب رغم التطور الصناعي والتكنولوجي في وسائل الانتاج^{٢٩} ، وان الهدف من قيام صناعة الخشب هو رفع المستوى المعيشي والرفاهية من خلال توفر فرص عمل للقوى العاملة والقضاء على البطالة وان السكان ثروة بشرية لاتقل اهميتها عن الثروات الطبيعية او المادية^{٣٠} ، ومن خلال ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) تبلغ عدد المنشآت الصناعية لصناعة الخشب في محافظة البصرة (٣) منشآت وبلغ مجموع القوى العاملة فيها (١٣٥) عاملاً.

احدى عشر/ صناعة الطلاء والاصباغ أو (الدهانات) : هي نوع من الصناعات التحويلية يمكن عدها الطبقة الاخيرة التي يتم فيها اكساء او تطلاي بها الاسطح "الجدران والسقف والمعادن والارضيات والخشب "لتضفي طابعا جماليا وزخرفيا على الابنية تارة ولتحمي الاسطح التالفة تارة اخرة^{٣١} ، كما يظهر دور القوى العاملة في صناعة الطلاء بعدة مراحل تتطلب توفر قوى عاملة والتي تبدأ من الانتاج الى التسويق وصولا لمرحلة الانتاج و خلط المواد الخام ، إذ يقوم العمال بقياس المواد الخام وخلطها بدقة عالي من اجل الحصول على تركيب الدهانات الصحيحة، ثم بعدها مرحلة التعبئة والتغليف

حيث يتطلب قوى عاملة من اجل تغليف وتعبئة الدهانات في عبوات مختلفة الاحجام والتأكد من اغلاقها بأحكام ، ثم تأتي بعدها مرحلة فحص الجودة، إذ تكون مهمة العمال هنا اجراء فحوصات دورية على المنتج الصناعي من اجل التأكيد على مطابقته للمواصفات القياسية ثم مراحل النقل والتوزيع والخزن التي يقوم بها العاملين حيث يتم نقل المنتج الصناعي من خطوط الانتاج الى نقاط البيع وتوزيعه على محلات البيع بالجملة والتجزئة وكذلك يقوم العمال بتقديم المشورة حول اختيار افضل نوعية مناسبة للدهانات واستخدامها، كما لابد من الاشارة هنا إلى أن هذه الصناعة تحتاج مهارات في العمل اي مهارات تقنية والقدرة على تشغيل الآلات والمعدات ومهارات جسدية لرفع الاحمال الثقيلة والعمل لفترات طويلة ومهارات التواصل مع العملاء واخذ ارائهم بنوعية المنتج من اجل تقديم المشورات في تحسين جودة ونوعية المنتج الصناعي، اما بالنسبة للمهارات الحساسة وهي القدرة على قياس المواد المستخدمة بالصناعة بشكل دقيق ، كما يظهر خلال بيانات الجدول (١) والشكل (١) وجود منشأتان صناعية يعمل فيهما (٦٥) عاملاً.

أثنا عشر : الصناعة الكيميائية : وهي تتمثل بمنشئي البترو والورق إذ تعد صناعة الورق ومنشأة البترو تعد من الصناعات التحويلية الكبيرة ولكل منهما صناعته، بالنسبة لصناعة الورق التي لها دور كبير في تطوير القطاع الاقتصادي من خلال توفير متطلبات التربية والتعليم وتوفير وسائل التعبئة لعدة مواد اخرى وتوفير الورق بكافة انواعه لدوائر الدولة ^{٣٢}، ومن ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) تبين إن عدد القوى العاملة في منشأة البترو (٦١٩٧) عاملاً ، بينما بلغ عدد القوى العاملة في منشأة ورق البصرة (١٥٠٠) عاملاً وهم على الملاك الدائم ولديهم خبرات كبيرة تسهم في تطوير الانتاج .

المبحث الثالث: التوزيع المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة بحسب الوحدات الادارية

يهدف هذا المبحث إلى دراسة التوزيع المكاني للقوى العاملة بحسب الوحدات الإدارية في محافظة البصرة وكيف تتباين من قضاء إلى آخر بحسب كل منشأة صناعية من حيث عدد القوى العاملة في القضاء ومساحة المنشأة الصناعية ونوع الانتاج، إذ بلغ عدد القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة (٢٦٠٥٦) عاملاً موزعين على المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة البالغة (١٢٩) منشأة صناعية موزعة في اقصية المحافظة بأعداد مختلفة في كل قضاء حسب عوامل التوطن الصناعي التي ساعدت على تركزها

الجدول (٢) عدد القوى العاملة والمنشآت الصناعية حسب أفضية محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد الايدي العاملة	النسبة المئوية %
١	البصرة	٣٤	٣٨٥٢	١٤,٢٤

٢	أبي الخصيب	١٦	٦٦٤	٢,٤٥
٣	الزبير	٦٥	١٩١٣٢	٧٠,٧١
٤	القرنة	٣	٢٦٩	٠,٩٩
٥	شط العرب	٢	٧٣	٠,٢٧
٦	الفاو	١	٤٠	٠,١٥
٧	المدينة	٤	٢٢٦	٠,٨٤
٨	الهارثة	٢	١٧٥٨	٦,٥٠
٩	الدير	١	٤٢	٠,١٦
١٠	الصادق	-	-	٠
المجموع		١٢٩	٢٦.٥٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

التوزيع المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية لعام

٢٠٢٣

- ١- قضاء الزبير/ من خلال بيانات الجدول (٢) نلاحظ ان عدد القوى العاملة في قضاء الزبير في الصناعات التحويلية الكبيرة بلغ (١٩١٣٢) عاملاً يعملون في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة والبالغ عددها (٦٥) منشأة صناعية، بنسبة بلغت (٧٠,٧١%) ويأتي بالمرتبة الاولى في عدد المنشآت الصناعية في محافظة البصرة موزعين في صناعات مختلفة في القضاء حسب الكفاءة والخبرة الفنية، اغلب المنشآت الصناعية في قضاء الزبير صناعات انشائية وساعد على اقامة تلك المنشآت عوامل توطن منها قربها من المواد الخام مثل الرمال والحصى مما يقلل من تكاليف النقل، وتاريخيا الزبير معروفة بوجود حرفيين وعمال ماهرين في البناء والتشييد لذلك وفر قاعدة كبيرة من العمال الماهرين المتدربين ويحتوي قضاء الزبير على عدد كبير من السكان مما ساعد على توفر القوى العاملة ورخصها .
- ٢- قضاء البصرة / بلغ عدد القوى العاملة في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة (٣٨٥٢) عاملاً ، وبنسبة بلغت (١٤,٢٤%) وعدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة (٣٤) منشأة صناعية ، ولذلك يعد قضاء البصرة بالمرتبة الثانية بعدد المنشآت الصناعية ، والمرتبة الثانية بعدد القوى العاملة يلاحظ جدول (٢) .

٣- قضاء أبي الخصيب / يبلغ عدد القوى العاملة في قضاء أبي الخصيب (٦٦٤) عاملاً وبنسبة بلغت (٢,٤٥%) ، موزعين على منشآت صناعية مختلفة في انتاجها الصناعية وفي تخصصات مختلفة ومتباينة وبلغ عدد المنشآت الصناعية في قضاء أبي الخصيب في محافظة البصرة (١٦) منشأة صناعية يلاحظ جدول (٢) .

٤- قضاء شط العرب / يبلغ عدد القوى العاملة في قضاء شط العرب (٧٣) عاملاً وبنسبة بلغت (٠,٢٧%) في منشأتان صناعيتان وهما منشأة شط العرب للطباعة وبلغ عدد القوى العاملة فيها (٤٣) عاملاً وجاءت بالمرتبة الاولى منشأة شط العرب في الطباعة بالقوى العاملة وتقع في التنومة وتم تأسيسها في سنة (٢٠١٠) برأس مال (٣٠٠) مليون وبلغت مساحتها الكلية (٦٠٠) م^٢ ، وطاقاتها الانتاجية (١٠٠٠) رزمة /اليوم، وجاءت بعدها منشأة السهول لتعبئة المياه في عدد القوى العاملة حيث بلغ عددهم (٣٠) عاملاً في الصالحية وتم تأسيسها في سنة (٢٠١٣) و مساحتها الكلية بلغت (٢٥٠٠) م^٢ ، وطاقاتها الانتاجية بلغت ٤٠ طن يوميا ويزداد الانتاج في موسم الصيف ويزداد عدد العاملين وخاصة بعد ان ازداد الطلب على المياه المعبئة بعد جائحة كورونا واصبحت المياه المعبئة اكثر اقبالاً من قبل الناس في كافة المناسبات ولذلك تحتاج الى ايدي عاملة وبالتالي ازدياد عدد منشآت تعبئة المياه ساعدت في القضاء على البطالة وتشغيل كم هائل من العاملين ونلاحظ في الجدول (٣) .

الجدول (٣) القوى العاملة في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في قضاء شط العرب لعام (٢٠٢٣)

ت	اسم المنشأة	الناحية	القوى العاملة	%	تأسيسها	نوع الانتاج	رأس المال	مساحتها م ^٢	طاقاتها الانتاجية
١	السهول	الصالحية	٣٠	١٨	٢٠١٣	تعبئة المياه	١٥٩٣٠٠٠ دولار	٢٥٠٠	٤٠/طن/ يوميا
٢	شط العرب	التنومة	٤٣	٢٦	٢٠١٠	طباعة	٣٠٠ مليون	٦٠٠٠	١٠٠٠٠/رزمة

المصدر / اعتمادا على الدراسة الميدانية

٥- قضاء القرنة : بلغ عدد القوى العاملة في المنشآت الصناعية في قضاء القرنة (٢٦٩) عاملاً وبنسبة بلغت (٠,٩٩%) في ثلاث منشآت صناعية، اذ جاءت منشأة محطة القرنة للكهرباء المرتبة الاولى بعدد القوى العاملة اذ بلغ عددهم (٢٠٢) عاملاً حيث تأسست سنة (٢٠١١)، وبلغت مساحتها (٧٠٠) م^٢ ، اذ حُلّت مجزرة القرنة العصرية في المرتبة الثانية بعدد القوى العاملة اذ بلغ عددهم (٣٧) عاملاً وبنسبة (١٤%) التي تم تأسيس هذه المنشأة سنة (٢٠٠٥) ورأس المال (٧٠٠) مليون، اذ بلغت مساحتها (٧٠٠) م^٢ ، وحلت منشأة الدينين للكونكريت في ناحية النعيم في المرتبة الثالثة والاخيرة والتي تم تأسيسها سنة ٢٠١٤ برأس مال (٩٠٠) مليون وبلغت مساحتها (٥٠٠) م^٢ يلاحظ جدول (٤)

الجدول (٤) القوى العاملة في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في قضاء القرنة لعام (٢٠٢٣).

ت	اسم المنشأة	الناحية	القوى العاملة	%	تأسيسها	نوع الانتاج	رأس المال	مساحتها م ^٢ /
١	الدينين	النعيم	٣٠	١١	٢٠١٤	الكونكريت	٩٠٠ مليون	٥٠٠٠
٢	مجزرة القرنة العصرية	المركز	٣٧	١٤	٢٠٠٥	مجزرة	٧٠٠ مليون	٧٠٠٠
٣	محطة القرنة	السويب	٢٠٢	٧٥	٢٠١١	محطة كهرباء	مليار	٧٤٠٠

المصدر / اعتمادا على الدراسة الميدانية

٦- قضاء المدينة/ يبلغ عدد القوى العاملة في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في قضاء المدينة كما يلاحظ الجدول (٥) حيث بلغ عدد القوى العاملة (٢٢٦) عاملاً، إذ جاءت منشآت العراق المعاصر للكونكريت بالمرتبة الاولى في عدد القوى العاملة اذ بلغ عددهم (٨٢) عاملاً والتي تأسست سنة ٢٠٠٧ وبرأس مال بلغ (١٢٥٠) مليار وبلغت مساحتها (١٢٥٠) م^٢، وجاءت منشأة مجموعة (٧٧) للمقاولات الكونكريتية بالمرتبة الثانية اذ بلغ عددهم (٦٠) عاملاً وبنسبة (٢٧) %، والتي تم تأسيسها سنة ١٩٩٣، وبلغ راس مالها (١,٢٠٠) مليار، ومساحتها بلغت (٧٥٠٠) م^٢ وجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد القوى العاملة منشأة الرتباء الصرافية للكونكريت وبلغ عدد العمال (٥٣) عاملاً، وتم تأسيسها في سنة ٢٠٠٩ وبرأس مال (١,١٠٠) مليار، ومساحتها بلغت (٧٥٠٠) م^٢، بينما جاءت منشأة اهوار ثغر العراق للكونكريت بالمرتبة الاخيرة بعدد القوى العاملة اذ بلغ عددهم (٣١) عاملاً، والتي تم تأسيسها سنة ٢٠١٢، وبلغ رأس المال (٩٥٠) مليون، وبلغت مساحتها (٥٠٠٠) م^٢.

الجدول (٥) القوى العاملة في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في قضاء المدينة لعام (٢٠٢٣).

ت	اسم المنشأة	الناحية	قوى عاملة	%	تأسيسها	نوع الانتاج	راس المال	مساحتها
١	مجموعة (٧٧) للمقاولات	مركز القضاء	٦٠	٢٧	١٩٩٣	الكونكريت	١,٢٠٠ مليار	٧٥٠٠
٢	الرتباء الصرافية	الفتحة	٥٣	٢٤	٢٠٠٩	الكونكريت	١,١٠٠	٧٥٠٠
٣	العراق المعاصر	ام الشويج	٨٢	٣٦	٢٠٠٧	الكونكريت	١,٢٥٠	١٢٥٠٠
٤	اهوار ثغر العراق	الترابة	٣١	١٤	٢٠١٢	الكونكريت	٩٥٠ مليون	٥٠٠٠

المصدر : اعتمادا على الدراسة الميدانية .

٧- قضاء الهارثة/ تبين من خلال الجدول (٦) حيث بلغ مجموع عدد القوى العاملة في المنشآت التحويلية الكبيرة في قضاء الهارثة (١٧٥٨) عاملاً ، ومنها محطة الهارثة بلغ عدد القوى العاملة فيها (٢٥٨) عاملاً ، ومنشأة ورق البصرة بلغ عدد القوى العاملة فيها (١٥٠٠) عاملاً والتي تم تأسيسها سنة (١٩٧٥)، ورأس المال بلغ (١٢١) مليون وتبلغ مساحتها (١١٧٥٠٠) م^٢، إذ يضم عدة خطوط انتاجية مختلفة ماكينة الورق المقوى pm2 : بطاقة انتاجية (٤ طن /اليوم). ماكينة الصناديق الكرتونية بطاقة انتاجية (٣٠ طن/اليوم). انتاج العجينة السمراء وبطاقة تصميمية (٧٠طن/اليوم) ، وينتج الدفاتر المدرسية ودفاتر الرسم و انتاج المناديل الصحية وورق المائدة والصناديق الكرتونية وعلب التغليف وتسعى المنشأة طرح عدة خطوط انتاجية من اجل التأهيل واستحداث الخطوط الانتاجية لتشغيل أكثر عدد من القوى العاملة و خلق فرص عمل و يتمتع كادر منشأة الورق بالخبرة الواسعة وكفاءة عالية في الصناعات الورقية وانهم يحتاجون الى التدريب على التكنولوجيا التي وصلت اليها مكائن الورق في العالم من اجل متطلبات تأهيل وتحديث الآلات.

الجدول (٦) القوى العاملة في المنشآت التحويلية الكبيرة في قضاء الهارثة لعام (٢٠٢٣)

ت	اسم المنشأة	الناحية	القوى العاملة	%	تأسيسها	نوع الانتاج	رأس المال	مساحتها
١	محطة الهارثة	المركز	٢٥٨	١٤,٦٦	١٩٧٩	كهرباء	١ مليار	١٧٠٠٠
٢	منشأة ورق البصرة	حي الصناعة	١٥٠٠	٨٥,٣٤	١٩٧٥	الورق بكل انواعه	١٢١ مليون	١١٧٥٠٠

المصدر / اعتمادا على الدراسة الميدانية .

٨- قضاء الدير/ تبين من خلال الجدول (٧) حيث بلغ عدد القوى العاملة في مطحنة الدير (٤٢) عاملاً ، وتوجد فقط هذه المنشأة في قضاء الدير وهي من المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة والتي تم تأسيسها في سنة ٢٠١٤ ، ورأس المال بلغ (٣٠٠) مليون وبلغت مساحتها (٥٠٠٠) م^٢ .

الجدول (٧) القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في قضاء الدير لعام (٢٠٢٣)

ت	اسم المنشأة	الناحية	القوى العاملة	%	تأسيسها	نوع الانتاج	راس المال	مساحتها
١	الدير	مركز القضاء	٤٢	١٠٠	٢٠١٤	مطحنة	٣٠٠ مليون	٥٠٠٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٩- قضاء الفاو

تبين من بيانات الجدول (٨) حيث بلغ عدد القوى العاملة في قضاء الفاو في محافظة البصرة (٤٠) عاملاً ضمن المنشأة الصناعية التحويلية الكبيرة وبنسبة ١٠٠% في القضاء وهي منشأة عماد جودي للصناعات الكونكريتية في ناحية الفاو الشمالي ، والتي تم تأسيسها سنة ٢٠٠٨ ، وبلغ رأس المال (٧٥٠) مليون وبلغت مساحتها الكلية (١٠٠٠) م^٢

الجدول (٨) عدد القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في قضاء الفاو لعام (٢٠٢٣)

ت	اسم المنشأة	الناحية	القوى العاملة	%	تأسيسها	نوع الانتاج	راس المال	مساحتها
١	عماد جودي	الفاو الشمالي	٤٠	١٠٠	٢٠٠٨	الكونكريت	٧٥٠ مليون	١٠٠٠٠

المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية :-

- ١- يشكل قضاء الزبير وقضاء البصرة وقضاء الهائلة وقضاء أبي الخصيب في محافظة البصرة اعلى تركيز للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة والبالغ عددهم (٢٥٩١٢) عاملاً وبنسبة ٩٩,٤% من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة (٢٦٠٥٦) عاملاً .
- ٢- تركز القوى العاملة في الصناعات المعدنية وبنسبة بلغت (٢٨,٤٩%) بسبب توفر المواد الاولية والطبيعة الجغرافية لقضاء الزبير
- ٣- غياب التخطيط المتوازن والذي أدى بدوره الى تركيز الصناعات في مناطق محدودة وضعف التوزيع في مناطق أخرى .
- ٤- تفاوت الكفاءة الانتاجية بين اقصية محافظة البصرة في الطاقة الانتاجية بسبب التفاوت في المهارات والخبرات الفنية والافتقار الى التقنيات التكنولوجية .
- ٥- البطالة المقنعة وجود عدد من القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة كالصناعات الموسمية مثل مواد البناء دون الاستغلال الأمثل لهم .

المقترحات

- توصلت الدراسة لبعض المقترحات والتي يمكن ان تسهم في تطوير الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة ومنها :-
- ١- منح اصحاب الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة أراضي كافية لإنشاء منشآت كبيرة ولاسيما في الأفضية الأقل نمواً .

- ٢- العمل على تعزيز التدريب المهني وتأهيل القوى العاملة في الأقضية من أجل سد حاجة الصناعات التحويلية الكبيرة من المهارات والخبرات الفنية .
- ٣- تقديم الأعفاءات الضريبية للمنشآت الصناعية وخاصة الغذائية والانشائية لتشجيع المنتج المحلي .
- ٤- الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية وذلك لرصد التغيرات في توزيع القوى العاملة وتحديد المناطق الأكثر احتياجاً للتدخل من قبل الدولة .
- ٥- وضع استراتيجيات لتعزيز القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة على النحو الآتي :
 - أ- تطوير المهارات: يمكن تطوير المهارات والخبرات الفنية والكفاءات للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة.
 - ب- توفير فرص العمل: السعي لتوفير فرص العمل للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة.
 - ج- تعزيز الاستثمار: العمل على تعزيز الاستثمار في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة.
 - ح- تحسين بيئة العمل : العمل على تحسين بيئة العمل في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة.

المصادر

أولاً/ الكتب

- ١- ابو عيانة، فتحي محمد، الجغرافية الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧.
- ٢- الاسود، ماجد بشير وآخرون ، مبادئ الصناعات الغذائية، ط١، بغداد، ١٩٩٣.
- ٣- الجنابي، عبد الزهرة علي، الجغرافيا الصناعية ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، ٢٠١٢.
- ٤- السماك، محمد اظهر ، جغرافية الصناعة ، ط١، دار اليازوري، عمان -الاردن ، ٢٠١١.
- ٥- السماك، محمد اظهر، عباس التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٧.
- ٦- عزيزية، عبد الحكيم ، ليلى المغربي، مبادئ حفظ وتصنيع الاغذية ، جامعة دمشق، كلية الزراعة، ط١، ٢٠١٣.
- ٧- القرشي، مدحت ، الاقتصاد الصناعي ، دار وائل للنشر، عمان _الاردن ، ط٢ ، ٢٠٠٥.
- ٨- الهاشمي، جعفر طه ، صناعة الدهانات واللكر والفرنيش، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر بيروت، ١٩٩٦.

ثانياً/ الرسائل والاطارح الجامعية

- ١- الاسدي، أماني داود سلمان ، صناعة البناء الجاهز الكرفانات في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢.
- ٢- البيضاني، هدى أحبيبي عاشور ، تحليل جغرافي لصناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠.
- ٣- السعيد، حمد ياسين حميد ، مقومات توطن الصناعات الكبيرة في محافظة البصرة، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ،جامعة البصرة ، ٢٠٢٢.
- ٤ - السلامي، انتصار حسون رضا، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ .
- ٥- الشريفي، راشد عبد راشد ، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤.
- ٦- الشمري، أمال حمزة مزعل ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل، ٢٠١٢.

- ٧- الطائي، هديل غازي فيصل ، التحليل المكاني لصناعة منتجات الاثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢١.
- ٨- عبدالله، صباح عثمان، التوطن الصناعي في قضاء طوزخورماتو ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت.
- ٩- العبودي، زينب محمود عبد الخضر حذيرو، تحليل جغرافي للصناعات المعدنية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية ، كلية الاداب ، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.
- ١٠- العلي، كفاية عبدالله عبد العباس ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه ن كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥.
- ١١- عيادي، رضوان بن محمد ، صناعة الورق في تونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.
- ١٢- محمد، فارس مهدي ، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦.
- ١٣- المساعد، محمد علي جبر ، صناعة طحن الحبوب في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة ، ٢٠١٦.
- ١٤- المياحي، بلاسم جراح عبد الحسن هادي، الصناعات الطبية في محافظة البصرة، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة، ٢٠٢٢ .
- ١٥- المياحي. حيدر عبد الحر ، تحليل جغرافي للصناعات الانشائية في محافظة البصرة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢.
- ١٦- الوائلي، حسين علي فهد ، الصناعات الانشائية وامكانيات تنميتها في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨.

ثالثاً / المجلات والدوريات العلمية

- ١- الاسدي، كاظم عبد الوهاب ، راشد عبد راشد الشريفي، الصناعات الطبية في محافظة البصرة ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الحادي عشر العدد ٢/٢٠٠٨.
- ٢- الاسدي، كاظم عبد الوهاب، راشد عبد راشد الشريفي، صناعة الطاقة الكهربائية في جنوب العراق ، مجلة الخليج العربي المجلد (٣٤) العدد (٤-٣) لسنة ٢٠١٥.
- ٣- الجادر، وليد ، الأبناء العراقية بين الأصالة والتأصيل ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد، بدون سنة.
- ٤- عبد، سلمى عبد الرزاق، تحليل جغرافي لصناعة الطباعة في مدينة كربلاء المقدسة ، مجلة السبى علمية فصلية محكمة ، السنة الرابعة / العدد السادس ، ٢٠١٨.
- ٥- عشوي، نصر الدين، الأساليب العلمية لتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، عدد ٤، ٢٠١٥.

رابعاً / الدوائر الرسمية

- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات من (٢٠٠٣-٢٠٢٣).
- ٢- مديرية إحصاء البصرة ، قسم الإحصاء الصناعي بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.
- ٣- هيئة استثمار البصرة ، شعبة الإدارة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.
- ٤- مديرية التنمية الصناعية ، قسم الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.
- ١- اتحاد الصناعات العراقي ، فرع البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.
- ٢- غرفة صناعة البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.

- ٣- جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلديات البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٣.
- ٤- جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للتعليم المهني، فن التفصيل والخياطة، فنون تطبيقية ٢٠١٣.
- خامساً/ مواقع النت
- ١- <https://www.google.com/url>
- ٢- <https://millerarabic.com>
- ٣- سارة ثامر هادي، مبادئ الصناعات الغذائية، وزارة التعليم والبحث العلمي، كلية الزراعة، جامعة الانبار، محاضرة منشورة على الموقع <https://www.uoanbar.edu.iq>
- سادساً/ المقابلات الشخصية
- ١- مقابلة شخصية مع مسؤولة مكتبة احصاء البصرة الست بان عمران، بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٣٠ الساعة ١٠,٣٠ صباحاً.
- ٢- مقابلة شخصية مع مدير منشأة دنيين عقيل يوسف داوود دنيين بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٢، الساعة الخامسة عصراً.
- ٣- مقابلة شخصية مع المهندس حسين علي الاداري بمنشأة المرواح للمياه المعبئة، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٥، الساعة ١١ مساءً.
- ٤- مقابلة شخصية مع مدير منشأة سعد عطا للأصباغ والطلاء، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٩، الساعة السادسة مساءً.
- ٥- مقابلة شخصية مع معاون المدير العام الفني لنقل الطاقة الكهربائية الجنوبية حسنين صالح الربيعي، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١١، الساعة العاشرة والنصف صباحاً

الهوامش

- ^(١) عشوي نصر الدين، الأساليب العلمية لتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، عدد ٤، ٢٠١٥.
- ^(٢) مقال منشور على شبكة النت بواسطة محمد مروان بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٥ <https://www.google.com/url>
- ^(٣) محمد ازهر السماك، جغرافية الصناعة، ط١، دار اليازوري، عمان الاردن، ٢٠١١، ص٩.
- ^(٤) مدحت القرشي، الاقتصاد الصناعي، جامعة البقاء التطبيقية _ الاردن، الطبعة الثانية، ٢٠١٥، ص١٢.
- ^(٥) كفاية عبدالله عبد العباس العلي، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وفاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٥، ص٩.
- ^(٦) محمد ازهر السماك، عباس التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧، ص٨٧.
- ^(٧) حسين علي فهد الوائلي، الصناعات الانشائية وامكانيات تنميتها في محافظة القادسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٨، ص١.
- ^(٨) حيدر عبد الحر، تحليل جغرافي للصناعات الانشائية في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢، ص١٢.
- ^(٩) محمد علي جبر المساعد، صناعة طحن الحبوب في محافظة البصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة، ٢٠١٦، ص١١.
- ^(١٠) ماجد بشير الاسود وآخرون، مبادئ الصناعات الغذائية، بغداد ١٩٩٣، ص١٥.
- ^(١١) <https://millerarabic.com> تم الخول على الرابط الساعة الرابعة عصراً بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٢.

- ^{١٢} (عبد الحكيم عزيزية ، لينا المغربي ، مبادئ حفظ وتصنيع الاغذية ، كلية الزراعة ، جامعة دمشق ، ٢٠١٢، ص ٦.
- ^{١٣} (سارة ثامر هادي ، مبادئ الصناعات الغذائية ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، كلية الزراعة ، جامعة الانبار ، ٢٠٢٠، ص ٢.
- ^{١٤} (أمال حمزة مزعل الشمري ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية و في محافظة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢، ص ١٢.
- ^{١٥} (راشد عبد راشد ، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤، ص ٤٠، ص ٤١.
- ^{١٦} (فارس مهدي محمد ، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦، ص ١٢٨.
- ^{١٧} (فتحي محمد ابو عيانة ، الجغرافية الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ١٩٨٧، ص ٤٨٣.
- ^{١٨} (أمانى داود سلمان الاسدي ، صناعة البناء الجاهز الكرفانات في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢، ص ١١.
- ^{١٩} (كاظم عبد الوهاب الاسدي ، راشد عبد راشد الشريفي، الصناعات الطبية في محافظة البصرة ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الحادي عشر العدد ٢/٢٠٠٨، ص ١٢٣.
- ^{٢٠} (بلاسم جراح عبد الحسن هادي المياحي ، الصناعات الطبية في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢، ص ٤٠.
- ^{٢١} (كاظم عبد الوهاب الاسدي ، راشد عبد راشد الشريفي ، صناعة الطاقة الكهربائية في جنوب العراق ، مجلة الخليج العربي المجلد (٣٤) العدد (٤-٣) لسنة ٢٠١٥، ص ٦٢.
- ^{٢٢} (عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣، ص ٤٠.
- ^{٢٣} (انتصار حسون رضا السلامي ، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣، ص ١١-٣٢.
- ^{٢٤} (زينب محمود عبد الخضر حذيرو العبودي ، تحليل جغرافي للصناعات المعدنية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢، ص ٥٢.
- ^{٢٥} (سلمى عبد الرزاق عبد ، تحليل جغرافي لصناعة الطباعة في مدينة كربلاء المقدسة ، مجلة السبيل علمية فصلية محكمة ، السنة الرابعة /العدد السادس ، ٢٠١٨ ، ص ٢٥٧، ص ٢٦٤.
- ^{٢٦} (وليد الجادر ، الأزياء العراقية بين الأصالة والتأصيل ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد، بدون سنة ، ص ٧.
- ^{٢٧} (جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للتعليم المني، فن التفصيل والخياطة ، فنون تطبيقية ٢٠١٣، ص ٨.
- ^{٢٨} (هدى أحبيبي عاشور البيضاني ، تحليل جغرافي لصناعة الخشب والاثاث في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠، ص ١١، ص ٣٦.
- ^{٢٩} (صباح عثمان عبدالله ، التوطن الصناعي في قضاء طوزخورماتو ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٩، ص ٣٣.
- ^{٣٠} (هديل غازي فيصل الطائي ، التحليل المكاني لصناعة منتجات الاثاث في مدينتي الرمادي والفلوجة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢١، ص ٦٧.
- ^{٣١} (جعفر طه الهاشمي ، صناعة الدهانات واللكر والفرنيش ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر بيروت ، ١٩٩٦، ص ٣.
- ^{٣٢} (رضوان بن محمد عيادي ، صناعة الورق في تونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣، ص ٣.